بيا التصغير فانه يصرف   كابرهيم فيه ست لغات ابراهيم وابراهام ابراهم
ابراهم بلا ياء مثلث الهاء واسما الانبيا كلها اعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا
وهودا وكل اسمائهم ممنوعة من الصرف سوى هذه الاربعة لفقد العجمة م
فيها وسوى نوح ولوط وشيث فانها وان كانت اعجمية الا انه لا تحقق
فيها شرط المنع من الصرف في العجمة وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسما
الملائكة كلها اعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى اربعة
فانها عربية وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة ورضوان
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واسما الشهور مصروفة
الا جمادى الاولى وجمادى الثانية ممنوعان من الصرف لالف التانيث
المقصورة وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب
اذا اريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل والاول معدول عن
الصفر والثاني عن الرجب فان لم يرد بهما معين صرفا وقد نظمت ما ذكر
فقلت

وكل اسما النبيين العلا   في عجمة لها انتظام وولاء
واستثني منها اربعا تسرد   هود شعيب صالح محمد
اسماؤهم مصروفة ومثلها   لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاول   [illegible] عجمة فيمن ولي
واستثنى من اسما املاك السما   رضوان ثم مالك المعظما
ومنكرا ثم نكيرا للعرب   اسماؤهم منسوبة للاعرب
والحكم لرضوان بمنع الصرف   حكم الجميع والثلاث اصرف
لكنه بعلة الزيادة   مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسم الشهور ما عدا   شعبان ثم رمضان الصاعدا
كمثل رضوان وفي جمادى   لالف التانيث ع المرادا
ورجبا ثم صفر ان عينا   فامنعهما الصرف والا نونا
والمنع فيهما اتى للعدل   مع علمية تحرز للفضل

فقوله

فيروز ولجام الاول اسم جنس لجوهر معروف كالياقوت والثاني اسم لما
يجعل في فم الدابة   لفقد الشرط الاول وهو استعماله في اللغة الاعجمية علما
وشتر كذا في نسخة وعليها كتب بعض تلامذة المصنف وهو اسم حصن
بارّان او بديار بكر وفي نسخة بدل وشتر وشيث   لفقد الشرط الثاني
وهو الزيادة على ثلاثة احرف لان اللغة الاعجمية مبنية على الطول بخلاف اللغة
العربية وانما لم تؤثر العجمة هنا في المنع من الصرف مع سكون الوسط كما اثرت
العلمية فيما سبق في منع صرف المؤنث الساكن الوسط لان العجمة سبب ضعيف
اذ هي امر معنوي فلم تعتبر مع سكون الوسط واما التانيث فان علامته
مقدرة وتظهر في بعض التصرفات فلم نوع قوة فجاز ان يعتبر مع سكون
الوسط وان لا يعتبر كما سبق في جواز المنع من الصرف وعدمه في الثلاثي الساكن
الوسط فان قلت قد اعتبرت العجمة في حمص وماه وجور مع سكون
الوسط فلم لم تعتبر هاهنا فالجواب ان اعتبارها فيما سبق تقوية للتانيث
المعنوي والعلمية ليلا يقاوم سكون الوسط احدهما ولا يلزم من اعتبارها
مقوية سببا اخر اعتبارها سببا بالاستقلال كما هنا   يجوز فيه الصرف
وعدمه قال في المساعد والجمهور على تحتم الصرف   متحتم المنع
لقيام حركته مقام الحرف الرابع قياسا على ما تقدم في المؤنث المعنوي محرك
الوسط لكن الاكثر الصرف ويفرق بينه وبين المؤنث بان التانيث المعنوي
اقوى من العجمة لان له علامة مقدرة بخلاف العجمة تنبيه قد
علمت مما سبق ان ابليس اسم اعجمي فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة
وقيل هو عربي مشتق من الابلاس واعتذر صاحب هذا القيل عن منع صرفه
بانه لا نظير له في الاسما العربية ورد بان له نظائر في العربية كاحليل والكليل
وغيرها وقيل بشبه بالاسما الاعجمية فامتنع من الصرف للعلمية وشبه
العجمة فانه وان كان مشتقا من الابلاس الا انه لم يسم به احد من العرب فصار
خاصا بمن اطلقه الله عليه فكانه دخيل في كلام العرب فهو علم مرتجل
او الوصف قال في شرح اللب وهو كون الاسم موضوعا لذات باعتبار

Copyright © King Saud University